

منهج البحث العلمي

Scientific Research Method

لطلاب المرحلة الثانية
جامعة البصرة
كلية التربية للعلوم الصرفة
قسم علوم الحاسبات

اعداد
المدرس المساعد
ايمان ثابت الاسدي

التوثيق والاقتباس من المصادر والمراجع في تحرير البحث العلمي

المحتويات

- مقدمة
- تعريف المصادر والمراجع في البحث العلمي
- تعريف مصطلح التوثيق او الاقتباس
- أهمية توثيق مصادر ومراجع البحث العلمي
- اليات واساليب الاقتباس من المصادر والمراجع
- الانواع المستخدمة في توثيق مصادر ومراجع البحث العلمي (Types of documentation and citation):
- الطرق والانظمة المستخدمة في التوثيق والاقتباس
- استخدام التوثيق في الحواشي السفلية او الهوامش السفلية

مقدمة:

● هذا ويُعتبر توثيق المراجع في البحث العلمي من الخطوات الأساسية التي تمنح البحث أهمية كبيرة، حيث إن ذلك يُعزّز من مصداقية البحث العلمي، وما يتم نشره من معلومات بداخله، يحفظ الحقوق العلمية للمؤلف الذي بذل الكثير من الجهود في سبيل إخراج عمل فكري مميز، وأصبح مرجعًا للباحثين والدارسين والقُرّاء، ويمكن من خلال البحث العلمي المقدم الرجوع لتلك الكتب أو المصادر والمراجع؛ من أجل الحصول على المعلومات في حالة رغبة القارئ في الاستزادة.

● لذلك يحتاج الباحثون إلى التعرّف على الطريقة الصحيحة لتوثيق وكتابة المراجع في البحث العلمي، وخاصة المُقدمين على تقديم أبحاث متعلقة بدراساتهم، وذلك الأمر ينطوي عليه الكثير من الأهمية، نظرًا لرغبة الباحث في إظهار البحث بالجودة المناسبة وبالصورة المثالية. ومن ثم الحصول على التقييم المناسب من جانب المُراجعين.

تعريف المصادر والمراجع في البحث العلمي

- **يمكن تعريف المصادر بأنها:** هي الاصول التي تحتوي على المعلومات والعلوم الجديدة التي لم يسبق إليها أحد، حيث يستند إليها الباحث أو الطالب؛ من أجل الحصول على المعلومات للمرة الأولى، وتختلف المصادر عن المراجع في أن المصادر هي الأصول التي تحتوي على الشروحات.
- **ويمكن تعريف مراجع البحث العلمي بأنها:** كل المصادر التي استقى منها الباحث معلومات في بحثه أو دراسته الأكاديمية، المراجع هي الدراسات الحديثة التي تُعالج الموضوع من خلال استيعاب المادة الأصلية وتخرجها في ثوب جديد. فالمراجع تعتمد في محتواها على المصادر، وقد تكون شروحا لها، والباحث لا يستعين بالمرجع كله، بل يبحث داخله عن الجزئية التي تفيده في مجال بحثه.
- **ومن هنا يمكن ان نستنتج ان كلا من المصادر والمراجع تستخدم لتوثيق المعلومات في البحث العلمي، وقد تؤدي نفس الوظيفة.**

تعريف الاقتباس وتوثيق المصادر والهوامش

- عُرِّفَ **التوثيق** اصطلاحًا بأنه تسجيل المعلومات التي استفاد منها الباحث العلمي بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وفقًا لطرق علمية مُتَّبَعَة بحيث يتم إثبات مصدر المعلومات وإرجاعها إلى أصحابها اعترافًا بجهدهم. ايضا يعرف التوثيق او الاقتباس بأنه: "الاستعانة بالأفكار والآراء المتعلقة بكتاب أو باحثين السابقين مع التوثيق، عند القيام بالبحث العلمي".

أهمية توثيق مصادر ومراجع البحث العلمي

1. التعزيز من مصداقية البحث وصحة ما به من معلومات.
2. زيادة الثقة في النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، او وجهة النظر المطروحة في مناظرة ما.
3. حفظ الحقوق الخاصة بمن اقتبس منهم أو استند إلى كتاباتهم ودراساتهم.
4. إمكانية أن يستزيد القارئ في موضوع البحث من خلال رجوعه إلى تلك المصادر والمراجع التي وثقها الباحث في بحثه.
5. منع الباحثين من سرقة ما ليس لهم من ابحاث “فحص السرقات الادبية“، ويمكننا ان نقول ان المصادر العلمية والدراسات السابقة في الابحاث الاكاديمية هي اكثر ما يقدم المعلومات للباحث اثناء إعداد رسالته البحثية.

اليات واساليب الاقتباس من المصادر والمراجع

- يتم الاقتباس وفق اليات مختلفة، ولكل الية مناسبتها، وتتمثل هذه اليات في:
- الالية الأولى: الاقتباس المباشر: تتمثل في الاقتباس النصي حرفياً، **نقل النص كاملاً كما ورد في المصدر دون إحداث تغيير فيه.** وتلك الطريقة يتم استخدامها في حالة عدم مقدرة كاتب البحث العلمي على القيام بعملية الصياغة، غير أن هذه الطريقة غير مُفضَّلة لدى خبراء البحث العلمي، وينبغي عدم الإكثار منها، حيث إنها تنم عن وجود قصور لدى الباحث، والبحث العلمي ينبغي أن يُنشد فيه الشمولية والكمال على قدر المستطاع، وفي تلك الطريقة يتم وضع ما يتم اقتباسه حرفياً بين **علامتي التنصيص "** "، ويتبعها او يتقدمها اسم المؤلف الأخير بين قوسين ()، ثم الفاصلة، وبعد ذلك سنة النشر، ثم الفاصلة، ويكتب رقم الصفحة في حالة وجودها.
- مثال:

وللاتجاه عدة تعاريف إحداها انها "استجابة التلميذ نحو موقف أو موضوع معين يتعلق بمادة معينة سواء أكان ذلك بالقبول أو بالرفض، وهذه الاستجابة هي التي تحدد سلوك التلميذ نحو المادة التعليمية متأثراً بالبيئة التربوية المحيطة به" (السلمي، ٢٠٠٩، ص. ٢٦).

اليات واساليب الاقتباس من المصادر والمراجع

- الالية الثانية: الاقتباس غير المباشر: تتمثل في إعادة صياغة المعلومات، إعادة صياغة النص بأسلوب الباحث. وينبغي أن تتم الإشارة للمصدر المقتبس منه المعلومات، حفاظاً على حقوق المؤلف، بالإضافة إلى تأثير ذلك على موضوعية البحث أو الرسالة.
- عند الاقتباس غير المباشر يراعي الباحث ما يلي :
 - 1- الدقة في اختيار الفكرة المناسبة التي تخدم عناصر البحث وموضوعاته.
 - 2- على الباحث أن يحذر من تحريف المقصود أو أن ينسبه لنفسه.
 - 3- مراعاة انسجام الفقرات المقتبسة مع ما قبلها وما بعدها حرصاً على وحدة سياق البحث.
- مثال:

أشار مازن (٢٠١٥) إلى أنّ التصميم التعليمي يربط بين الجانبين النظري والعملي، حيث يتمثل الجانب النظري في الاهتمام بتضمين النماذج نظريات التعلم والجانب العملي من خلال تضمين النماذج الوسائل التعليمية القائمة على الحاسوب والأفلام والفيديو والبرمجيات والتلفاز وأدوات الويب الخ.

الانواع المستخدمة في توثيق مصادر ومراجع البحث العلمي

Types of documentation and citation

عند تحريرة او كتابة البحث العلمي، يستخدم نوعان من التوثيق في نفس البحث، من اجل الاشارة الى المصدر الذي تم الاقتباس منه هما:-

1- **التوثيق في النص Documentation in Text**: يتم التوثيق في المتن (أي في صلب الصفحة) إما في بداية الاقتباس أو في نهايته.

مثال: التوثيق في نهاية الاقتباس

لقد أصبحت المادة غاية الإنسان، بدلاً من أن تكون وسيلته، " ومن ثم أصبح الاغتراب نوعاً من الوباء الاجتماعي الذي يهدد المجتمعات الحديثة" (أبو زيد، 1979، ص63).

مثال: التوثيق في بداية الاقتباس

يؤكد أبو زيد (1979، ص63) "ان الاغتراب قد أصبح نوعاً من الوباء الاجتماعي الذي يهدد المجتمعات الحديثة".

2- **التوثيق في المراجع Documentation in References**: التوثيق في قائمة

المصادر والمراجع في نهاية البحث او الاوراق البحثية

الطرق والانظمة المستخدمة في التوثيق والاقتباس

يوجد كثير من الطرق والانظمة الخاصة بتوثيق المراجع والمصادر في البحث العلمي بسياقات مختلفة سواء باللغة العربية او الانكليزية، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال التمعّن في قراءة الكتب والبحوث بكل أنماطها، سواء المحلية أو العالمية، وسوف نستعرض بعض الانظمة الخاصة بتوثيق المراجع:

1- التوثيق وفقاً لنظام الجمعية الأمريكية السيكولوجية

(Psychological American Association –APA)

يُستخدم في توثيق أبحاث علم النفس، و علم الاجتماع، كما أنه يستخدم في توثيق الأبحاث المتعلقة بالتعليم.

2- التوثيق وفقاً لأسلوب وفقاً لنظام جمعية اللغات الحديثة

(Modern Language Association- MLA) : يُستخدم في توثيق الأبحاث المتعلقة في مجال العلوم الإنسانية.

3- التوثيق وفقاً لأسلوب او لنظام شيكاغو (Chicago): اسلوب يُستخدم في مجال العلوم الانسانية وخاصة التاريخ والادب والفنون.

ومن الجدير بالذكر هناك طرق وانظمة اخرى يمكن الاطلاع عليها..

التوثيق وفقاً لنظام الجمعية الأمريكية السيكولوجية (Association Psychological American-APA)

● داخل البحث:

1- إذا كان المرجع كتاباً يكتب:

● اسم عائلة المؤلف، سنة النشر، الصفحة أو الصفحات، ويتم ذلك بين قوسين هكذا:

إذا كان المؤلف منفرداً يكتب: (التركي، 2002، ص 78) / (Raup, 2003, p.52)

إذا كان لمؤلفين اثنين يكتب: (القدومي، وعبد الحق، 2001، ص 120) / (Wilmore & Costil, 1994, p.22)

● إذا كان لثلاثة مؤلفين فأكثر يكتب

● اسم عائلة المؤلف الأول، ويضاف إليها عبارة وآخرون هكذا:

(أنيس، وآخرون، 1972، ص30) / (Adams, et al., 2002, p.85)

التوثيق وفقاً لنظام الجمعية الأمريكية السيكولوجية APA- (Association Psychological American)

2- إذا كان المرجع بحثاً منشوراً في مجلة علمية، يتبع نفس الحالات السابقة في حالة الكتاب.

3- أما إذا كان المرجع موقعاً على الانترنت، فيكتب على النحو الآتي:
(اسم المؤلف) إن وجد، عنوان المقالة، السنة. الموقع.

التوثيق وفقاً لنظام الجمعية الأمريكية السيكولوجية APA- (Association Psychological American)

• ادراج المصادر والمراجع في نهاية البحث:

• تذكر المصادر والمراجع العربية أولاً، ثم المصادر والمراجع الأجنبية على النحو الآتي:

• توثيق كتاب باللغة العربية أو الأجنبية: يراعي في ذلك الترتيب الآتي:

• اسم عائلة المؤلف أو شهرته، يليها اسم الكاتب. (سنة النشر). **فراغان** عنوان الكتاب
ويوضع تحته خط. الطبعة. **فراغان** دار النشر. مكان النشر.

• مثال:

التركي، خالد. (2002). علم الأرض. ط 3. دار الكتاب الجامعي. الرياض. السعودية.

.Raup, D. (2003). Principles of Paleontology. Toppan Company. Tokyo. Japan

التوثيق وفقاً لنظام الجمعية الأمريكية السيكولوجية APA- (Association Psychological American)

- توثيق بحث منشور في مجلة علمية باللغة العربية أو الاجنبية، يراعي في ذلك الترتيب الآتي:
- اسم عائلة المؤلف، يليها اسمه. سنة النشر. "عنوان البحث بين علامتي تنصيص". اسم المجلة: المجلد، (العدد إن وجد): الصفحات.
- اذا كان اكثر من مؤلف (وتطبق على جميع انواع مصادر كتب، مجلات ، اطاريح وغيره)
- اسم عائلة المؤلف 1، اول حرف من اسمه، اسم عائلة المؤلف 2، يليها اول حرف (وهكذا). سنة النشر. "عنوان البحث بين علامتي تنصيص". اسم المجلة: المجلد، (العدد إن وجد): الصفحات.
- أبو صفت، محمد. (2000). "الانزلاقات الأرضية التي حدثت في موسم شتاء 92/91 في شمال الضفة الغربية". مجلة أبحاث اليرموك (سلسلة العلوم الأساسية والهندسية): 9 (1): 9-47.
- Parker, G. (1990). "Surface-based bedload transport relation for grave/rivers". Journal of Hydraulic Research. 28(4): 417-436

التوثيق وفقاً لنظام الجمعية الأمريكية السيكولوجية APA- (Association Psychological American)

- توثيق رسالة جامعية غير منشورة باللغة العربية أو الاجنبية: يراعى في ذلك الترتيب الاتي:-
- اسم عائلة الباحث، يليها اسمه. (السنة). عنوان الرسالة. رسالة ماجستير او دكتوراه غير منشورة، اسم الكلية او الجامعة او المعهد. بلد النشر.
- وقد ويتم كتابة عنوان الرسالة بين علامتي تنصيص " " .
- مثال:

حنيني، ناظم. (2002). "تأثير الضجيج الصناعي على معدلات ضغط الدم ونبض القلب ودرجة السمع عند عمال المصانع في مدينة نابلس"، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين..

Al-Najjar, T. (2000). "The seasonal dynamics and grazing control of phyto and mesozooplankton in the Northern Gulf of Aqaba". Unpublished Ph.D. thesis. Center for Tropical Marine Ecology, University of Bremen, Germany.

التوثيق وفقاً لنظام الجمعية الأمريكية السيكولوجية APA- (Association Psychological American)

• إذا كان المرجع كتاب مترجم

العائلة الأجنبية ، الاسم الأول والثاني الأجنبي (عام النشر) . عنوان الكتاب . (ترجمة اسم المترجم) .

بلد النشر : دار النشر (تاريخ العمل الأصلي)

كوفمان ، جون لويد (٢٠٠٩) . سيكولوجية الاطفال الغير عاديين . (ترجمة عادل عبد الله محمد) . عمان

: دار الفكر العربي (العمل الأصلي نشر في عام ٢٠٠١)

• توثيق الانترنت: يراعي في ذلك الترتيب الاتي :

• اسم عائلة المؤلف أو شهرته (ان وجد) ، اسم كاتب مقالة (ان وجد) ، سنة النشر . "عنوان المقالة" . عنوان الموقع (ويوضع تحته خط) .

اليوسفي ، باسل . (2005) "جدوى اقتصادية وبيئية من استغلال الطاقة المتجددة" . <http://www.unep.org.bh>

استخدام التوثيق في الحواشي السفلية او الهوامش السفلية

تستخدم هذه الطريقة على نطاق ضيق في البحوث العلمية الحديثة ويلجأ الباحث لاستخدامها في الحالات التالية :

1- لتوضيح الطريقة التي يأخذ بها الباحث في بحثه

مثلا: كنت اكتب في المتن وكتبت

• ويشير روبن إلىالنص.....(25:2008)*

نلاحظ تم اقتباس كلام روبن ووثقت له ثم وضعت علامة نجمة

• لذلك في جزء الحواشي او الهوامش اكتب يشير الرقم بعد التاريخ لرقم الصفحة

• هنا القارئ خلال قراءته البحث سيعلم ان أي رقم يكتب بعد التاريخ الباحث/الكاتب يعني به رقم الصفحة

2- المصطلح

مثلا كنت اتكلم عن موضوع وتحدثت عن مصطلح التخلف العقلي اضع علامة * بجانب المصطلح

واكتب في الحواشي يشير مصطلح التخلف العقلي إلى عدد من المصطلحات كالضعف العقلي والاعاقة الفكرية

وبهذه الحالة عندما يستخدم الباحث تلك المصطلحات(الضعف العقلي والاعاقة الفكرية) خلال البحث فهو يشير للتخلف العقلي .

• او مثلا كنت اتكلم وذكرت خلال حديثي مصطلح اتوقع ان لا يفهم معناه الجميع اضع * وانزل للحواشي اكتب تعريف هذا المصطلح

3- للاستزادة

مثلا كنت اتكلم عن موضوع ليس محور حديثي لا استطيع ان اتوسع فيه فأضع*

• وانزل للحواشي اكتب ، للاستزادة يمكنك الرجوع لكتاب.....

النهاية